Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسعى، وثبت النبي ﷺ حتى ألقته عنه، وأقبلت عليهم تسبهم.

فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة. قال: اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش، اللهم عليك بقريش[1].

وقد حاولوا قتله وما قدروا.

(٣) قال أبوجهل مرة لقريش:

هل يعفّر[2] محمد وجهه بين أظهركم؟

فقيل: نعم.

فقال: واللات والعزى، لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته، أو لأعفرنّ وجهه في التراب.

فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي، زعم ليطأ على رقبته. قال فما فجئهم[3] منه إلا وهو ينكص[4] على عقبيه ويتقي بيديه.

قال فقيل له: مالك؟!

فقال لهم: إن بيني وبينه لخندقاً من نار وهولاً وأجنحة.

فقال رسول الله ﷺ لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضواً عضواً[5].

(٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاهدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى.

لو قد رأينا محمداً قمنا إليه قيام واحدٍ، فلم نفارقه حتى نقتله.

---

(١) ورد عند البخاري ومسلم أنه (عقبة بن أبي معيط)، انظر صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين ١٣٩٩/٣ (ح/٣٦٤١)، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين ١٤١٨/٣ (ح/١٧٩٤).

(٢) أي يسجد ويلصق وجهه بالعفر وهو التراب.

(٣) بغتهم.

(٤) أي رجع يمشي على ورائه.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب قوله (إن الإنسان ليطغى) ٤/٤ ٢١٥ (ح/٢٧٩٧).